

بحار الأنوار

[469] جعفر لكل شئ حد ينتهي إليه ؟ فقال: نعم، ما من شئ إلا وله حد ينتهي إليه قال: فدعا بالماء فاتي بكوز فقالوا: يا با جعفر أحد لهذا الكوز لمن شرب ؟ فقال: نعم فقالوا: ما حده ؟ قال: إذا شربه الرجل تنفس عليه ثلاثة أنفاس كلما تنفس حمد الله، ولا يشرب من اذن الكوز، ولا من كسر إن كان فيه، فانه مشرب الشيطان ثم يقول: الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي (1). بيان: في القاموس الاذن بالضم وبضمتين المقبض والعروة من كل شئ. 37 - المحاسن: عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تشربوا من ثلثة الاناء ولا من عروته، فان الشيطان يقعد على العروة (2). 38 - ومنه: عن يعقوب بن يزيد عن ابن عم لعمر بن يزيد عن ابنة عمر ابن يزيد عن أبيها عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا شرب أحدكم الماء فقال: بسم الله ثم قطعه فقال: الحمد لله، ثم شرب فقال: بسم الله ثم قطعه فقال: الحمد لله، ثم شرب فقال: بسم الله ثم قطعه فقال: الحمد لله، سبح ذلك الماء له مادام في بطنه إلى أن يخرج (3). 39 - ومنه: عن محمد بن علي عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قام أمير المؤمنين عليه السلام إلى أدواة فشرب منها وهو قائم (4). 40 - ومنه: عن ابن العزرمي عن حاتم بن إسماعيل المدني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب وهو قائم ثم شرب من فضل وضوئه قائما، فالتفت إلى الحسن عليه السلام فقال: يا بني إنني رأيت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا (5).

(1 - 3) المحاسن: 578. (4 - 5) المصدر: 580.